

الطبقات الكبرى

مسلم قال أخبرنا وهيب قال أخبرنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن بن عباس أنه دخل على عمر لما أصيب فقال يا أمير المؤمنين إنما أصابك رجل يقال له أبو لؤلؤة فقال إني أشهدكم أنني لم أقض في ثلاثة إلا بما أقول لكم جعلت في العبد عبدا وفي بن الأمة عبيدا قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا أبو عوانة قال أخبرنا داود بن عبد الرحمن الأودي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال أخبرنا بن عباس بالبصرة قال أنا أول من أتى عمر بن الخطاب حين طعن فقال احفظ مني ثلاثا فإنني أخاف أن لا يدركني الناس أما أنا فلم أقض في الكلالة قضاء ولم أستخلف على الناس خليفة وكل مملوك لي عتيق قال فقال له الناس استخلف فقال أي ذلك ما أفعل فقد فعله من هو خير مني إن أترك للناس أمرهم فقد تركه نبي الله صلى الله عليه وسلم وإن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر فقلت أبشر بالجنة صاحبت رسول الله فأطلت صحبتته ووليت أمر المؤمنين ففويت وأديت الأمانة فقال أما تبشرك إياي بالجنة فوالذي لا إله إلا هو لو أن لي الدنيا وما فيها لافتديت به من هول ما أمامي قبل أن أعلم الخبر وأما قولك في إمرة المؤمنين فوالله لوددت أن ذلك كفاف لا لي ولا علي وأما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاك قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي سعيد الخدري قال كنت تاسع تسعة عشر رجلا حين طعن عمر فأدخلناه فشكا إلينا ألم الوجع قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا يوسف بن سعد عن عبد الله بن حنين عن شداد بن أوس عن كعب قال كان في بني إسرائيل ملك إذا